Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن القيم : « كان صلى الله عليه وسلم يفتتح خطبه كلها بالحمد لله . ولم يحفظ عنه فى حديث واحد أنه كان يفتتح خطبتى العيد بالتكبير » .

ويؤكد مسألة بداية خطبة النبى فى العيد بالحمد لله ، وليس بالتكبير شيخ الإسلام تقى الدين بن تيمية رضى الله عنه : « لأن النبى ﷺ قال : كل امرىء ذى بال . لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم » أى ناقص .

كذلك كان اللعب المباح ، واللهو البرىء ، والغناء الحسن .. من شعائر العيد وملامحه التى شرعها النبى ﷺ . رياضة للبدن وترويحا عن النفس وإسعاد للفؤاد . أو كما قال أنس بن مالك رضى الله عنه : « قدم النبى ﷺ المدينة ولهم (أى لأهل المدينة) يومان يلعبون فيهما . فقال قد أبدلكم الله تعالى خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحى » .

وقالت السيدة عائشة رضى الله عنها : « إن الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله ﷺ فى يوم عيد . فأطلعت من فوق عاتقه فطأطأ منكبيه فجعلت أنظر إليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم انصرفت » .

وقالت أيضا السيدة عائشة رضى الله عنها : « دخل علينا أبو بكر فى يوم عيد ، وعندنا جاريتان يذكران يوم بعاث (يوم مشهود من أيام العرب) يوم قتل فيه صناديد الأوس . فقال أبو بكر . عباد الله أمزمور الشيطان عند النبى (قالها ثلاثا) فقال رسول الله ﷺ . يا أبا بكر دعهما إن لكل قوم عيدا وإن اليوم عيدنا » .